@ 103 @ وستمائة ومن تواليفه برنامجه الأكبر وبرنامجه الأصغر ومعجم شيوخه في مجلد كبير وهو الذي تقدم ذكره والأربعون حديثا في المواعظ والأربعون في الفقر وفضله وثالثة في الحب في ا ورابعة في فضل الصلاة على النبي صلى ا عليه وسلم ومسلسلاته في جزء وكتاب فضائل الشهور الثلاثة رجب وشعبان ورمضان وكتاب فضل عشر ذي الحجة وكتاب مناقب السبطين الحسن والحسين وكتاب الفوائد الكبرى مجلد والفوائد الصغرى جزء وكتاب الترغيب في الجهاد خمسون بابا في مجلد وكتاب المواعظ والرقائق أربعون مجلسا سفران وكتاب مشيخة السلفي وغير ذلك وأخبرني في كتابه قال أنشدنا الحافظ أبو طاهر السلفي قال أنشدنا أبو المكارم الأبهري قال أنشدنا أبو العلاء التنوخي بالمعرة لنفسه .

(توحد فإن ا ربك واحد % ولا ترغبن في عشرة الرؤساء) .

(يقل الأذى والعيب في ساحة الفتى % وإن هو أكدى قلة الجلساء) .

(فأف لعصريهم نهار وحندس % وجنسي رجال منهم ونساء) .

(وليت وليدا مات ساعة وضعه % ولم يرتضع من أمه النفساء) .

قال وسمعت شيخنا الحافظ أبا طاهر رحمه ا بالاسكندرية يقول سمعت القاضي أبا الحمد الموحد بن محمد بن عبد الواحد بتستر يقول سمعت محمد بن علي المقرىء الكازورني بالأهواز يقول دخلنا على أبي العلاء المعري منصرفنا من مكة ونحن جماعة فسألنا عن أسمائنا وبلداننا وصنائعنا فانتسب كل واحد منا فلما سألني عن صناعتي قلت أنا قارىء قال فاقرأ لي اية من كتاب ا تعالى فقرأت ! ! فبكى بكاء شديدا ثم أمر لنا بدريهمات وقال اصرفوها في البلس يعني التين فإنه أوانه فسألناه أن ينشدنا شيئا من الشعر فأنشدنا .

(يغدو الفقير وكل شيء ضده % والأرض تغلق دونه أبوابها) .

(فتراه ممقوتا وليس بمذنب % ويرى العداوة لا يرى أسبابها) .

(حتى الكلاب إذا رأت ذا بزة % هشت إليه وحركت أذنابها) .

(وإذا رأت يوما فقيرا بائسا % نبحت عليه وكشرت أنيابها) .

مولده بلعنت الصغرى في نحو الأربعين وخمسمائة وتوفي بتلمسان في جمادى